

برنامج إرشاد نفسي مقترح لتنمية دافعية الانجاز لدي العاملين بمديرية الشباب والرياضة بفنا

* الباحث : محمد فراج عبدالعال

المقدمة ومشكلة البحث :

أن مجال الإرشاد النفسي أصبح من التخصصات الهامة في حياة الإنسان في الوقت الحالي وذلك بسبب ازدياد حاجة الإنسان إلي من يأخذ بيديه ويساعده علي حل مشكلاته حيث تزايدت حدة الضغوط النفسية والمشكلات الاجتماعية نظرا لتغير نمط الحياة وتباعد العلاقات بين الأفراد وكذلك التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والتطورات التي تحدث في ميدان مديريات الشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية حيث أصبح الإنسان يعيش جملة من الصراعات النفسية الناجمة عن التغيرات الأسرية والمهنية التي تحدث في مجتمعنا، وان الأخصائيين الرياضيين في حاجة ماسة إلي الإرشاد النفسي لكي يؤدوا عملهم علي أكمل وجه ،وكذلك بهدف الوقاية من الوقوع في الإضرابات النفسية وكذلك لتقوية الثقة بالنفس لهم وشعورهم بالأمن ومساعدتهم علي حل مشكلاتهم في جميع المجالات التربوية والاجتماعية والأسرية ، مما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي والتمتع بقدر عال من الصحة النفسية والتوافق النفسي والمهني .

ويذكر كلا من **حسن منسي وإيمان منسي** أن الإرشاد النفسي هو عملية تفاعل بين المشرفة والأطفال تهدف لمساعدة الطفل علي تعلم سلوك الطفل علي تعلم سلوك جديد من خلال طرح بدائل سلوكية مقبولة تحفزه علي التفكير وتقبل الأمور بواقعية واستبصار السلوك الخاطيء وتغييره لسلوك مقبول اجتماعيا (٧:٧٩).

والإرشاد النفسي هو علاقة ديناميكية تفاعلية مهنية واعية بين المرشد والمسترشد تهدف إلى مساعدة المسترشد؛ لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته من خلال نظرة كلية لجوانب شخصية ليتمكن من تحديد أهدافه بدقة واتخاذ قراراته بنفسه ويحل مشكلاته بشكل موضوعي بما يساعده على النمو الشخصي والمهني والتربوي والاجتماعي وتحقيق التوافق والصحة النفسية. (١ : ١٧)

ويذكر **محمد حسن علاوي (٢٠١٢م)** ان الارشاد هو العلاقة المتبادلة التي تقوم بين المرشد النفسي الرياضي وبين الممارس للنشاط البدني والتي تهدف الي المعاونة عبي حل المشكلات التي يعجز الممارس للنشاط البدني علي حلها بنفسه ، والتي لا تصل الي حد المرض النفسي ، او غير ذلك من الاضطرابات الشخصية الحادة والتي قد تصيب الممارسين الاسوياء (١٤ : ٨٩)

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل يمكن النظر إليها بوصفها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر، ففي بداية النصف الثاني من القرن الحالي اتجه العلماء الي دافعية الإنجاز من حيث هي بعد مهم من أبعاد الدافعية لدي الإنسان عامة وبخاصة في الدوافع الاجتماعية المكتسبة . وبما أنه يوجد اتفاق عام بين علماء النفس على أهمية دور الدوافع في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعلم والتحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة، بات هناك اتجاهاً متزايداً للبحث في هذا المجال وخاصة في دافعية الإنجاز. (١٣ : ٣٩)

حيث اهتم بها الكثير من الباحثين نظرا لأهميتها في توجيه السلوك وتنشيطه وكذلك تأثيرها علي أدارك الفرد للمواقف وفضلا عن مساعدتها عل فهم السلوك الذاتي وسلوك المحيطين وكذلك تفسير السلوك ، ويؤثر الدافع

للانجاز في مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة ومنها المجال التعليمي كما يؤثر الدافع للانجاز طرديا مع الثقة بالنفس لدي المتفوقين دراسيا (٨: ١٨)

فأصحاب الدافع القوي للانجاز يتسمون بصفات تختلف عن ذوي الدافع المنخفض للانجاز حيث يميلون الي إظهار أداء مرتفع في الأعمال التي تتطلب مزيد من التحدي والتي تتضمن تغذية راجعة مباشرة فيما يتعلق بالنجاح والفشل كما يتميزوا بالمثابرة والكفاءة علي عكس ذوي الدافع المنخفض للانجاز (٢ : ٣٣٩ ، ٣٤٠)

وقد اجريت العديد من الدراسات في مجال برامج الارشاد النفسي وكذا دافعية الانجاز نذكر منها دراسة مقبوله **بن ناصر** (٢٠١٤) (١٧) حيث هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج إرشاد جمعي وتقصي فاعليته فلي تنمية التفاؤل وخفض التشاؤم لدى الأحداث الجانحين واستخدمت المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة شارك في الدراسة (٥١) حدثا جانحا وكانت اهم النتائج برنامج الإرشاد الجمعي المعد في هذه الدراسة والذي يستند الى العلاج العقلانيا لالانفعالي السلوكي لألبيرت إليس (ALBERT ELLIS) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في درجات التفاؤل والتشاؤم على القياسين: القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي تعزي لبرنامج الإرشاد الجمعي المستخدم في هذه الدراسة و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في درجات التفاؤل والتشاؤم لدى أفراد المجموعة التجريبية

دراسة **وصال البشر إبراهيم** (٢٠١٤م) (٢٠) حيث هدف هذا البحث إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي نفسي في تحسين التوافق النفسي واستخدام الباحث المنهج التجريبي تكون مجتمع البحث من جميع طالبات السكن الخاص والبالغ عددهن (١١٠) طالبة، في حين تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة وكانت أدوات جمع البيانات مقياس التوافق النفسي وبرنامج الإرشادي النفسي الذي أعدته الباحثة وكانت اهم النتائج أشارت نتائج البحث إلى أن مستوى التوافق النفسي يتميز بالتدني وسط طالبات السكن الخاص بصندوق القومي لرعاية الطلاب كما وجد البحث أن البرنامج المصمم ذو فاعلية عالية في تحسين التوافق النفسي لدى عينة البحث

دراسة **منى بنت عبد المجيد اللواتي** (٢٠١٥) (١٨) حيث هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج إرشاد جمعي في التأمل التجاوزي في تحسين مستوى التوافق النفسي العام واستخدمت المنهج التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من طالبات مدرسة امامة بسلطنة عمان عددهن (٧٦) طالبة، واختير منهن كعينة (٣٠) طالبة وكانت أدوات جمع البيانات مقياس التوافق النفسي العام وبرنامج الإرشاد الجمعي الذي اعد في الدراسة وكانت اهم النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والمتابعة للتوافق النفسي في المجموع الكلي للمقياس وفي كل بعد من أبعاده .

دراسة **علياء علي حسن** (٢٠١٥) (١٢) حيث هدفت إلى وضع برنامج إرشاد نفسي رياضي ومعرفة تأثيره علي عزوف التلميذات عن درس التربية الرياضية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من ٤٨ تلميذة واستخدم الباحثة في الدراسة برنامج إرشاد نفسي رياضي وكانت أهم النتائج أدي إلي تحسين السلوك عزوف تلميذات المرحلة الإعدادية عن درس التربية الرياضية حيث بلغت نسبة التحسن تجاه عزوف التلميذات عن درس التربية الرياضية بلغ نسبة ١٧%

دراسة **جيلان هشام احمد ابو صالح** (٢٠١٦) (٥) حيث يهدف البحث إلي دراسة فاعلية برنامج إرشاد نفسي تربوي علي خفض حدة القلق المستقبل المهني في المجال الرياضي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من ٤٨ طالب ٤٨ طالبة من طلاب الفرقة الدراسية الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وكانت

أدوات جمع البيانات قياس قلق المستقبل المهني للطلاب الجامعي برنامج إرشاد نفسي للطلاب الجامعي وكانت أهم النتائج فاعلية برنامج الإرشاد النفسي علي خفض حدة قلق المستقبل المهني لطالب الجامعي ومستوي فاعلية برنامج الإرشاد النفسي لها فاعلية عالية في خفض حدة المستقبل المهني حيث تراوحت مستوي الفاعلية من ١٧ ، إلي ١,٠٣ وبلغت ٦٣,٠ للمقياس ككل مما يدل علي فاعلية البرنامج في خفض حدة القلق المستقبل المهني .

دراسة CHARLES B. HODGES كارلوس هودجز(٢٠٠٥)(٢١) بعنوان دور رسائل البريد الالكتروني في رفع مستوي الكفاءة الذاتية ومستوي الانجاز للمتعلمين واستخدم التجريبي وكانت عينة الدراسة ١٢٥ طالبا يبلغ متوسط أعمارهم ١٨.٢١ سنة من إجمالي مجتمع ١٦٩ طالبا وكانت أدوات جمع البيانات مقياس مدي فاعلية الانجاز لدي الطلاب الدارسين بعد تطبيق البرنامج التجريبي لمدة ٤ أسابيع وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية عند ٠.٠٥ الفا لصالح المجموعة التجريبية وانخفاض مستوي انحدار الطلاب لاسيما في المجموعة التجريبية و أن البريد الالكتروني للطلاب وفر مزيدا من الوقت لدراسة المجموعة التجريبية بدقة في ضوء نتائج مستوي انجاز .

دراسة كروكييت(٢٠٠٧)(٢٢) بعنوان دور الإشراف التوجيهي مع الثقافة المهنية في خفض مستوي القلق ورفع مستوي الانجاز واستخدم الباحث المنهج التحليلي وكانت عينة الدراسة مجموعة من العاملين بأحدي المؤسسات التجارية (مجمع ببسي) وكانت أدوات جمع البيانات استبيان دافعية الانجاز ودور الإشراف التوجيهي وكانت أهم النتائج ان عمليات الاحتراف تزيد من توقعات مايمكن الإشراف به و أن عملية الإشراف علاقة طريقة مع مستوي الانجاز ودور المؤسسة

ومن خلال الدراسات السابقة نجد انه لم يتقدم احد من الباحثين الي استخدام برامج الارشاد النفسي لتنمية دافعية الانجاز لدي فئة العاملين بمدريات الشباب والرياضة من الاخصائيين والمشرفين الرياضيين ومن خلال خبرة الباحث في مجال العمل كأخصائي رياضي بمديرية الشباب والرياضة بقنا وجد ان هناك بعض العاملين لديهم بعض الصعوبات في مجال العمل وانجاز الاعمال المطلوب تحقيقها لذا فكر الباحثي القيام بهذه الدراسة للتعرف علي تأثير برنامج ارشاد نفسي علي تنمية دافع الانجاز لدي الاخصائيين والمشرفين الرياضيين بمديرية الشباب والرياضة

أهمية البحث والحاجة إليه :

تكمن أهمية البحث في

١- إعداد برنامج إرشاد نفسي لتنمية دافع الانجاز لدى الأخصائيين الرياضيين .

٢- التعرف على تأثير البرنامج الإرشاد النفسي على دافعية الانجاز للأخصائيين الرياضيين .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى

بناء برنامج الإرشاد النفسي والتعرف على تأثير البرنامج المقترح علي دافعية الانجاز لدي العاملين بمديريات

الشباب والرياضة بمحافظة قنا .

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائيا للمجموعة التجريبية بين القياسيين القبلي والبعدي في متغير دافعية الانجاز لدي

العاملين بمديريات الشباب والرياضة بمحافظة قنا .

مصطلحات البحث :

الإرشاد النفسي :

هو علاقة إنسانية بين فردين أحدهما متخصص متدرب، والآخر يطلب المساعدة من أجل التوصل إلى بعض الحلول الملائمة لمشكلاته، والتي قد تكون شخصية أو اجتماعية، أو انفعالية، أو مشكلة اختيار مهنة أو عمل، مع إعطاء المسترشد فرصة اتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع إمكانياته وقدراته واهتماماته. (٦٣ : ٢٢)

ويعرف إجرائياً بأنه "علاقة مهنية بناءة تعاونية وجها لوجه بين مرشد ومسترشد تهدف إلى مساعدة المسترشد علي حل مشكلاته التي يعاني منها بنفسه وذلك من خلال مساعدته علي تنمية إمكانيته واستعداداته وتطوير أساليبه في التعامل مع الظروف الصعبة التي تواجهه من أجل التغلب عليها وتحقيق التوافق النفسي والمهني برنامج الإرشاد النفسي:

البرنامج الإرشادي بأنه : البيان الكلي لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل إرشادي معين. أو بيان عن الوقف وتحديد المشكلات النفسية وتحديد الأهداف المنشودة ، ثم حصر المواد المتاحة ووضع خطة عمل يمكن من خلال تنفيذها التغلب على المشاكل وتحقيق الأهداف في أقصر وقت وبأقل جهد وتكاليف ممكنة (٣٢ : ١٤٩) .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه " برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية تتكون من مجموعة من الخبرات البناءة المخطط لها والمصممة بطريقة مترابطة ومنظمة وتشمل في طياتها العديد من الأنشطة والأساليب المتنوعة وذلك لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها دافعية الإنجاز: .

يعرف دافعية الانجاز بأنها " الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز والتفوق " (٤٧ : ٨٣)

وقد عرف الدافع للانجاز بأنه استعداد نسبي في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب على نوع من الاشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في مستوى محدد للامتياز. (١١ : ٦)

وتعرف دافعية الانجاز "بأنها علاقة ديناميكية بين الفرد وبيئته وتشتمل علي العوامل والحالات المختلفة (الفطرية والمكتسبة والداخلية والخارجية ، المتعلمة وغير المتعلمة ، الشعورية وغير الشعورية) التي تعمل علي بدء وتوجيه واستمرار السلوك حتى يتحقق هدفا ما" (٥٩ : ٢٤)

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية باستخدام القياس القبلي والبعدى .

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث علي الأخصائيين الرياضيين ومشرفي النشاط الرياضي بمديرية الشباب والرياضة بقنا والإدارات الفرعية التابعة لها وعددهم (١٢٠) أخصائي رياضي ومشرف رياضي للعام ٢٠١٦/٢٠١٧ .

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٣٠) أخصائي ومشرف رياضي من العاملين بمديرية الشباب والرياضة بقنا والإدارات الفرعية التابعة لها تمثل من مجتمع البحث الأصلي ، كما تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (١٥) أخصائي ومشرف رياضي من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بهدف حساب المعاملات العلمية .

أدوات جمع البيانات البحث :

- برنامج إرشاد نفسي للعاملين بمديرية الشباب والرياضة ملحق رقم (٢) .

برنامج الإرشاد النفسي:

يعرف (حامد عبدالسلام زهران ٢٠٠٢م) (٦) ، البرنامج الإرشاد النفسي : بأنه برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية ، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا أو جماعيا لفئة معينة ، بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو النفسي السوي والسليم ، والقيام بالاختيار المتعقل والواعي ، أو باختصار برنامج الإرشاد النفسي يحدد " ماذا - كيف - من أين - متى " عملية الإرشاد النفسي .

وبعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات باللغة العربية والأجنبية قيد البحث وفي حدود من توصل إليه ، مثل دراسة أنعام بنت محمد المقيمة ٢٠١٤م (٤) ودراسة سميح محمد مصطفى ٢٠٠٩ (٩) ودراسة جيلان هشام احمد ٢٠١٦ (٥) .

يستعرض الباحث فيما يلي الإجراءات التي تم اتباعها لإعداد برنامج الإرشاد النفسي على العاملين بمديرية الشباب والرياضة بقنا حيث اتبع الباحث سلسلة من الخطوات تتمثل فيما يأتي:

أولا : مرحلة التخطيط للبرنامج الإرشادي ، ويشتمل على :

- تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها ..
- تحديد الفنيات .
- تحديد الوسائل والأدوات .

ثانيا : تحديد الإجراءات التنظيمية للبرنامج الإرشادي :

- تحديد مراحل البرنامج .
- تحديد الجدول الزمني للبرنامج .
- تحديد المكان .
- المشاركون في البرنامج .
- تنفيذ البرنامج الإرشادي .

ثالثا : إدارة الجلسات الإرشادية :

يتم إدارة الجلسات الإرشادية من خلال عدة مراحل تشير إليها كالتالي :

الإعداد للجلسة الإرشادية :

يسبق إدارة الجلسة الإعداد لها ويتضمن هذا الإعداد الجوانب التالية :

- تحديد الهدف من الجلسة الإرشادية .
- تحديد موضوع الجلسة .
- تحديد الأنشطة والوسائل والأدوات .
- تحديد ادوار أعضاء الجماعة وادوار المرشد النفسي .
- تحديد الفترة الزمنية للجلسة .
- تحديد إجراءات التنفيذ .

رابعا : مراحل الجلسة الفنية الارشادية :

تمر الجلسة الفنية بثلاث مراحل وهي :

- ١- التحضير والافتتاح (الاقبال)

٢- الفنيات الارشادية (البناء)

٣- المتابعة والإينهاء (الاقفال)

جدول رقم (١)

يوضح مراحل الجلسات الفنية الإرشادية

المرحلة	الهدف منها	المحتوي	الأدوات والأسلوب المستخدم	زمن المرحلة
التحضير والافتتاح	١-التعارف بين الباحث والمشاركين في البرنامج ٢-الحديث عن البرنامج وأهميته ٣-إتاحة الفرصة للمشاركين في البرنامج لا عضاء ملاحظاتهم واقتراحاتهم ٤-تهيئة المشاركين للدخول في المرحلة الثانية	-الترحيب بالاختصاصيين الرياضيين في الجلسة الارشادية -التحقق من حضور المشاركين -شرح الهدف من الجلسة الارشادية	- جهاز كمبيوتر - شاشة عرض -تجهيز قاعة للمشاركين -اسلوب الالقاء (المحاضرات)	١٠ دقيقة
الفنيات الارشادية (البناء)	١-تهدف الي تنمية دافعية الانجاز للأخصائيين الرياضيين ومشرفي النشاط ٢-تحديد اهداف لكل جلسة ارشادية خاصة بها	-يتم تنفيذ الاجراءات المتفق عليها والمخطط لها -العرض والتفسير والتوضيح للموضوعات والإجراءات -توجيه الاعضاء للبدء في المناقشة -توجيه الاعضاء لتنفيذ الأدوار -شرح وتوضيح الاهداف الخاصة لكل جلسة	- جهاز كمبيوتر - شاشة عرض -تجهيز قاعة للمشاركين -اسلوب الالقاء (المحاضرات) -اسلوب المناقشة والحوار -أسلوب النمذجة والمحكاة -التدعيم والتعزيز الایجابي -مخاطبة الذات	٧٠ دقيقة
المتابعة والإينهاء	١-التحقق والتأكد من مدي استمرارية النتائج الايجابية التي تم التوصل إليها بعد التطبيق البرنامج ٤-معرفة المشاركين بمستوي أدائهم لدافعية الانجاز ٥-تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المشاركين	-تلخيص ما تم التوصل إليه في مرحلة الفنيات الارشادية -الاستماع إلي ملاحظات واستفسارات الأعضاء -توضيح التكاليف المطلوب تنفيذها خارج الجلسة - التأكيد علي موعد الجلسة التالية	- جهاز كمبيوتر - شاشة عرض -تجهيز قاعة للمشاركين -أسلوب الإلقاء (المحاضرات)	١٠ دقائق

خامسا : وصف محتوى برنامج الارشاد النفسي:-

الهدف العام للبرنامج:

تنمية دافع الانجاز والثقة بالنفس لدي الأخصائيين الرياضيين بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة قنا

أ- الأهداف الخاصة للبرنامج:

- إكساب الأخصائيين الرياضيين الثقة بالنفس وزيادة وعيهم بالإعمال التي يكلفون بها فمن خلال تنفيذ البرنامج الإرشاد النفسي تصحح فكرة الفرد عن ذاته وتشعره بقيمة نفسه
- إكساب الأخصائيين الرياضيين الصبر والمثابرة في ضغوط العمل حتى يؤديوا عملهم علي أكمل وجه
- تعليم الأخصائيين الرياضيين كيفية مواجهة الأفكار السلبية وغير المنطقية واستبدالها بأفكار ايجابية منطقية

- تبصير ووعي الأخصائيين بأسباب الفشل في العمل وعدم الرغبة في انجاز عملهم واختيار الحلول المناسبة لتنمية دافع الانجاز لهم
- التفكير في الحلول البناءة للمشكلات التي يواجهونها في العمل والبعد عن التفكير في الحلول الهدامة وتقديمها وتقويمها
- الاستفادة القصوى من التطورات التكنولوجية الحديثة ووسائل العرض المختلفة التي يرونها قبل بدء تنفيذ البرنامج وبعد التنفيذ
- ١- هدف إرشادي: الغرض منه تنمية دافع الانجاز لدى المجموعة التجريبية المستهدفة في الدراسة وذلك من خلال تحسين مستوى المثابرة وفهم توجيه سلوك الفرد والمحيطين به وفي ادراكه للمواقف وتخطي المشكلات والتكيف مع ضغوط العمل وذلك عن طريق اكسابها بعض المهارات والاساليب العلاجية المنبثقة من نظرية دافعية الانجاز.
- ٢- هدف وقائي: والغرض منه اكساب المجموعة التجريبية بعض المهارات والاساليب الارشادية التي تمكنهم مسابرة اعمالهم وفهمهم لطبيعتها وذلك من خلال تحسين مستوى الطموح لديهم.

الفئة المستخدمة :

الأخصائيين الرياضيين بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة قنا

سادسا: أسس اعداد البرنامج :

- مراعاة السمات الخاصة بالعينة قيد البحث
- تناسب محتوى البرنامج مع اهدافه .
- ان يتسم البرنامج بالأمان والاستمرارية والتتابع والتكامل .
- اختيار نوعية الفنيات الارشادية التي تحقق هدف البحث .
- ان يتضمن جلسات فنية ارشادية تساعد علي تنمية دافعية الانجاز .
- ان يعمل محتوى كل وحدة علي تحقيق الاهداف المحددة لهذا البحث .
- ان يتسم البرنامج بالمرونة مع مراعاة التنوع في جلساته الفنيه ، مما يزيد من عامل التشويق لدي الأخصائيين الرياضيين .
- مراعاة المبادئ العامة في طريقة عرض البرنامج علي الاخصائيين مثل التدرج من السهل الي الصعب ومن الجزء الي الكل ومن المعلوم الي المجهول

سابعا: محتوى البرنامج :

يحتوي البرنامج الارشاد النفسي المقترح علي عدد ٩ جلسة ارشادية موزعة علي ٣ اسابيع وزمن الجلسة ٩٠ دقيقة ، وقد اجري الباحث الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف علي ملائمة هذه الجلسات الفنية الارشادية لطبيعة البحث ، ومدى تقبل الأخصائيين الرياضيين لمقياس دافعية الانجاز لديهم .

ثامنا : المعاملات العلمية للبرنامج :

- صدق المحكمين (المحتوي)

قام الباحث بعرض البرنامج الإرشادي على مجموعة من السادة الخبراء للتعرف على مناسبة وحدات الإرشادي النفسي لعينة الدراسة وتراوحت نسبة موافقة السادة الخبراء ما بين ٧٠ % : ٩٠ % ، مما يؤكد موافقة السادة الخبراء على البرنامج الإرشادي .

وفي ضوء آراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع عبارات البرنامج الإرشادي دون تعديل .

- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب الصدق للبرنامج الإرشادي بطريقة معامل ثبات ألفا حيث حصل البرنامج علي معامل ثبات بنسبة ٠.٧٨٠ * مما يؤكد ثبات البرنامج الإرشادي .

ويكمن الهدف الأساسي من إجراء الدراسات الاستطلاعية هو التعرف علي الصعوبات التي يتم مواجهتها أثناء تطبيق الدراسة ، وإجراء المعاملات السيكو مترية لبرنامج الإرشاد النفسي المقترح وبالإضافة إلي اكتساب خبرة التطبيق قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية وكانت على النحو التالي :

سوف يتم تطبيق البرنامج علي (٣٠) أخصائيا رياضيا ومشرفي النشاط الرياضي بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة قنا ممن يعانون من قلة انجاز العمل المكلفين به وسوف أقوم بإجراء قياس قبلي علي العينة وتطبيق مقياس دافعية الانجاز ، وبعدها سوف يتم تطبيق البرنامج الإرشادي علي أفراد العينة ، وبعد تطبيق البرنامج المقترح يتم إجراء قياس بعدي علي الأخصائيين الرياضيين علي مدي فعالية البرنامج المقترح لتنمية دافع الانجاز

تاسعا : تطبيق البرنامج :

حيث طبق عينة البحث وقوامها ٣٠ أخصائي رياضي ، وذلك وفقا للشروط الموضوعه لاختيار العينة ، وقد روعي توفير عدد كاف من الأفلام والاستمارات ، مع التأكيد علي أفراد العينة بأهمية استجاباتهم للاستفادة منها وضرورة الإجابة علي جميع العبارات وعدم اختيار أكثر من استجابة للعبارة الواحدة ، وتم تطبيق البرنامج في قاعة نزل شباب قنا التابع لمديرية الشباب والرياضة

وقد تم تطبيق برنامج الإرشاد النفسي المقترح في الفترة من الاثنين الموافق ٢٠١٧/ ٧/٣ حتي الثلاثاء ٢٠١٧/ ٨/٢٠١٧ ، بواقع شهر ونصف بواقع جلستين أسبوعيا أيام الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع ، حيث استغرق تنفيذ الجلسة ٩٠ دقيقة .

العينة التي سوف يطبق عليها البرنامج :

يتم تطبيق البرنامج علي عينة من الأخصائيين الرياضيين ومشرفي النشاط الرياضي بالأندية ومراكز الشباب وعددهم (٣٠) أخصائيا ومشرفا رياضيا .

عدد الجلسات : ١٢ جلسات

المدة الزمنية للجلسة : ما بين ٩٠ دقيقة

مكان الجلسة : مديرية الشباب والرياضة بمحافظة قنا

١- الفنيات المستخدمة :

- أسلوب الإلقاء (المحاضرات) .
- أسلوب المناقشة والحوار .

- أسلوب النمذجة والمحاه (عرض قصص متعلقة بالمشكلة) .
- التدعيم والتعزيز الايجابي .
- مخاطبة الذات .

٢- التصور النظري للبرنامج :

ويتلخص تصور البرنامج في النقاط الآتية :

- تعديل بعض السلوكيات والأفكار غير المرغوب فيها والتي يمارسونها ويعقدونها أفراد المجموعة الإرشادية في حياتهم اليومية وخلال العمل والتي تعتبر في حد ذاتها السبب الرئيسي لقلّة دافعية الانجاز عندهم

- إكساب المجموعة الإرشادية المعلومات النظرية السليمة حول المشاكل التي يعانون منها
- تنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية والمهنية لإفراد المجموعة باعتبارها جوانب لا يمكن إغفالها
- مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية لزيادة وتنمية دافع الانجاز لهم

٣- الأدوات والوسائل المستخدمة :

- جهاز الكمبيوتر وكذلك الجهاز I c d-

٤- الأفكار والمفاهيم والعمليات العقلية :

- يتم مناقشة المشكلات التي تواجهه أفراد المجموعة الإرشادية من الأخصائيين الرياضيين وطريقة عرض حلها وكذلك مناقشة الأفكار غير المنطقية وغير العقلانية المسببة في قلّة دافعية انجاز العمل

عرض ومناقشة النتائج :

من خلال أهداف الدراسة وفروضه والبيانات الخاصة بعينة الدراسة الأساسية وتبويبها في جداول ومعالجتها إحصائياً ، جاءت النتائج تؤكد صحة الفروض الخاصة بالدراسة كما هو موضح بالجدول والأشكال التالية .

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية الانجاز لدي الأخصائيين الرياضيين .

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسين (القبلي / البعدي) ونسب التحسن لدي المجموعة التجريبية

على محاور القياس (ن = ٣٠)

المحاور	القبلي		البعدي		ت	الدلالة	%
	ع	م	ع	م			
المغامرة	٣.١٧	١٧.٢٠	٢.١٣	*٣.٤٠	١٦.٢	٠.٠٠٢	
المثابرة	٣.٠٤	١٣.٢٣	١.٨٢	*٥.٦٨	١٦.٧	٠.٠٠٠	
الثقة بالنفس	٣.٠٣	٩.٥٦	٢.٤٠	*٣.٩٥	٢٤.٨	٠.٠٠٠	
المنافسة	٣.٠٨	٩.٣٣	٢.٣٠	.٤٣٢	٢.٤	.٦٦٩	
الشعور بالمسئولية	٣.٢٥	١١.٨٦	٢.٣١	*٤.٣٨	٣٤.٣	٠.٠٠٠	
التخطيط للمستقبل	٢.٩٤	١٠.١٣	١.٨٨	.٧٩٠	٤.٨	.٤٣٦	
الاستقلال	٤.٠٨	١١.٠٦	٢.٤٤	١.٢١	٨.٨	.٢٣٣	
الدرجة الكلية	٩.٢٨	٨٢.٣٧	٥.١٧	*٦.٨٢	١١.٣	٠.٠٠٠	

*الدلالة > ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) انه :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين لدي المجموعة التجريبية في جميع محاور المقياس عدا محور (المنافسة - التخطيط للمستقبل - الاستقلال) لا يوجد فروق دالة بينهما ، كما تفاوتت نسب التحسن لاستجابات العينة فيما بينهما وجاءت نسبة التحسن للدرجة الكلية للمقياس (١١.٣%) .

بدراسة الجدول رقم (١٣) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من وجود فروق ذات دلالة إحصائية مابين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد دافعية الانجاز حيث حصل على إجمالي متوسط ٧٤.٠٠ لجميع أبعاد مقياس دافعية الانجاز في القياس القبلي للمجموعة التجريبية وإجمالي متوسط ٨٢.٣٧ لجميع أبعاد مقياس دافعية الانجاز في القياس البعدي للمجموعة التجريبية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس دافعية الانجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

وحصل بعد المغامرة على متوسط ١٤.٨٠ للمجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط ١٧.٢٠ للمجموعة التجريبية للقياس البعدي بنسبة تحسن ١٦.٢٠ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في بعد المغامرة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي .

وحصل بعد الاستقلال على متوسط ١٢.١٣ للمجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط ١١.٠٦ للمجموعة التجريبية للقياس البعدي بنسبة تحسن ٨.٨ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في بعد المغامرة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي .

ويعزي الباحث ضعف مستوي تحسن مستوي دافعية الانجاز لدي المجموعة التجريبية من الأخصائين الرياضيين حيث اعتمد الأخصائين الرياضيين على الدورات التدريبية والبرامج التنقيفية التي تقوم بتنفيذها مديرية الشباب والرياضية بالتعاون مع المؤسسات والهيئات التابعة في ضوء الخطة الموضوعية من قبل وزارة الشباب والرياضة .

ويرجع الباحث إلى ضعف المستوي نظرا لاعتماد البرامج التنقيفية والتدريبية على مجموعة متنوعة من المهارات المختلفة النفسية والاجتماعية التنقيفية وليست بدافعية الانجاز لدي الأخصائين الرياضيين ولا بد من تفعيل برامج الإرشاد النفسي من خلال محاولة لإكساب الأخصائين الرياضيين خبرات تعليمية أو انفعالية جديدة تساعد الفرد وتزيد من مهاراته أو أساليب الاستجابة لديه مما يؤدي إلى زيادة الوعي بالذات وزيادة التكيف مع المجتمع والناس من حوله .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج **عاشور محمد دياب (٢٠٠٢)** (١٠) حيث أشارت نتائج دراسته إلى أن الإرشاد النفسي ساهم في تنمية التفكير الإيجابي وتخفيف قلق المستقبل .

كما تتفق أيضا مع نتائج دراسات **كلا من مصطفى عبدالمحسن (٢٠٠٧)** (١٦) ، **جيلان هشام احمد (٢٠١٦)** (٥) ، **محمد سالم الطراونة (٢٠٠٥م)** (١٥) ، **أسماء محمود السعيد متولي (٢٠١٦)** (٣) ، **علاء الدين ابراهيم النجمة (٢٠٠٨)** (١١) ، **نهال صلاح الدين عباده (٢٠٠٧م)** (١٩) حيث أشارت نتائجهم إلى أن استخدام برامج الإرشاد النفسي أدى إلي تحسن المتغيرات التي تناولتها كل دراسة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أ - الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:

٢- توجد فروق في نسبة التحسن في المجموعة التجريبية في متغير دافعية الانجاز لدي الأخصائين الرياضيين

ب - التوصيات:

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي المقترح علي الأخصائيين الرياضيين بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات مصر .
- ٢- ضرورة إجراء دراسات مشابهة باستخدام برامج الإرشاد النفسي لرفع مستوى الانجاز لدي العاملين بمديريات الشباب والرياضة .
- ٣- استخدام برامج الإرشاد النفسي لمواجهة المشكلات النفسية المتعلقة بمجال العمل .
- ٤- تنفيذ برامج تدريبية للأخصائيين الرياضيين في مجال الإرشاد النفسي ودافعية الانجاز
- ٥- نشر الوعي بدافعية الانجاز بين الأخصائيين الرياضيين بمديريات الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية .
- ٦- تطبيق البرنامج النفسي على مستويات إدارية مختلفة في ضوء المستوى الوظيفي للعاملين بمديريات الشباب والرياضة .

المراجع

أولا: المراجع العربية

١. أحمد عبداللطيف أبو أسعد : علم النفس الإرشادي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١م
٢. احمد محمد الزغبى : الإرشاد النفسي نظرياته واتجاهاته ومجالاته ، عمان ، دار زهران ، للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م
٣. أسماء محمود السعيد متولي : تأثير برنامج نفسي رياضي علي اتجاهات تلميذات المرحلة الإعدادية نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية ، ٢٠١٦م
٤. أنعام بنت محمد المقيمية :فاعلية برنامج إرشاد جمعي لتنمية دافعية الإنجاز لدى العاملين في دائرة تقنية المعلومات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوي، كلية العلوم والآداب ، ٢٠١٤م .
٥. جيلان هشام احمد : فاعلية برنامج إرشاد نفسي تربوي لخفض حدة القلق المستقبل المهني في المجال الرياضي ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٦م
٦. حامد عبد السلام زهران : التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة عالم الكتب ، ٢٠٠٥م .
٧. حسن منسي، وإيمان منسي : التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م .
٨. سعود شايش العنزى : الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين داسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة ام القرى، كلية التربية ، ٢٠٠٣م .
٩. سمية مصطفى رجب : فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية ، ٢٠٠٩م .
١٠. عاشور محمد دياب : فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد الخامس عشر، العدد ١١، ٢٠٠٢م .
١١. علاء الدين إبراهيم النجمة : مدى فاعلية برنامج إرشاد نفسي للتخفيف من أعراض الاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية ، ٢٠٠٨م .

١٢. علياء علي حسن : برنامج إرشاد نفسي رياضي ومعرفة تأثيره علي عزوف التلميذات المرحلة الإعدادية عن درس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، ٢٠١٥ م
١٣. ليندا دافيدوف : الدافعية والانفعالات ، ترجمة: سيد الطواب ومحمد عمر، الطبعة الاولى، القاهرة ،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ٢٠٠٠ م .
١٤. محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضة والممارسة البدنية ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، ٢٠١٢ م
١٥. محمد سالم الطراونه : فاعلية برنامج إرشاد نفسي جمعي عقلائي - انفعالي معرفي في تحسين فاعلية الذات المدركة ودافعية الإنجاز والمعدل التراكمي ، بحث منشور ، مجلة العلمية كلية التربية ، جامعة مؤتة ، ٢٠٠٥ م
١٦. مصطفى عبدالمحسن عبدالنواب : فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسسيوط ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسسيوط ، ٢٠٠٧ م
١٧. مقبوله بنت ناصر بن مصبح : فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية التفاؤل وخفض التشاؤم لدى الأحداث الجانحين بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والاداب، جامعة نزوي ، ٢٠١٤ م .
١٨. منى بنت عبد المجيد اللواتي : فاعلية برنامج إرشاد جمعي في التأمل التجاوزي في تحسين مستوى التوافق النفسي العام لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ونزى كلية العلوم والاداب ، ٢٠١٥ م .
١٩. نهال صلاح الدين عباده : فاعلية برنامج ارشاد نفسي علي درجة الخوف والقلق من الماء ومستوي الاداء في السباحة لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية بنات بجامعة الزقازيق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧ م
٢٠. وصال البشير إبراهيم : فاعلية برنامج إرشادي لتحسين التوافق النفسي لدى الطالبات الجامعيات بالسكن الخاص بالصندوق القومي لرعاية الطلاب بولاية الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية ، ٢٠١٤ م .

ثانيا المراجع الأجنبية

- 21.Charles B. Hodges : Self-efficacy, Motivational Email, and Achievement in an Asynchronous Mathematics Course , Faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University in partial fulfillment , 2005
- 22.Crocket, K. Counselling supervision and the production of professional selves.Journal ofCounselling and Psychotherapy Research, 7(1), 19_25 , 2007 .